1388 - عن قبيضة بن جابر الأسدي قال قام رجل إلى علي فقال يا أمير المؤمنين ما الإيمان قال : الإيمان على أربع دعائم على الصبر واليقين والجهاد والعدل فالصبر على أربع شعب على الشوق والشفقة والزهادة والرقب فمن اشتاق إلى الجنة سلا عن الشهوات ومن أشفق عن النار رجع عن المحرمات ومن أبصر بالدنيا تهاون بالمصائبات (كذا ولعله بالمصابات جمع المصاب هذا واضح عندي : بالمصيبات كما هو في رواية أخرى عن علي رواها خلاس بن عمرو - عدد 139 - وجه 244 .) ومن ارتقب الموت سارع إلى الخيرات واليقين على أربع شعب على تبصرة الفطنة وتأول الحكمة وموعظة العبرة وسنة الأولين فمن تبصر في الفطنة تأول الحكمة ومن تأول الحكمة عرف العبرة ومن عرف العبرة فكأنما كان في الأولين والعدل على أربع شعب على غائص الفهم وزهرة العلم وشريعة الحكم وروضة الحلم فمن فهم فسر جميع العلم ومن علم عرف شرائع الحكم ومن أحكم لم يفرط أمره وعاش في الناس وهو في راحة والجهاد على أربع شعب أمر بمعروف ونهي عن المنكر والصدق في المواطن وشنآن الفاسقين فمن أمر بالمعروف شد ظهر المؤمن ومن نهى عن المنكر أرغم أنف المنافق ومن صدق في المواطن قضى ما عليه ومن شنأ الفاسقين وغضب غضب ا له فقام السائل عند هذا فقبل رأس علي .

(ابن أبي الدنيا في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر واللالكائي كر)